

المؤتمر الدولي الخامس:

النخب العسكرية المتوسطة عبر التاريخ: السلطات و الإنجازات و المهام

تونس 18 – 19 – 20 نوفمبر 2016

كان احتكار استعمال السلاح منذ القديم يخص أقلية اجتماعية استغلت هذه الميزة لقيادة أو حماية أو الهيمنة على الآخرين. ومنذ القديم كان إفلاطون يعتبر المحاربين قلب المجتمع ورأسه الفلاسفة ووطنه المنتجون، وفي العصر الوسيط كان البعض في أوروبا يقسم المجتمع إلى ثلاثة أقسام: قسم يحارب لحماية المجتمع وقسم يصلي وقسم يعمل من أجل الآخرين... هؤلاء الحماة يمثلون النخب العسكرية التي تتمتع بحظوة خاصة مكتسبة بالقوة ومعترف بها من طرف بقية مكونات المجتمع، وهي حظوة سيتم تدعيمها بالسيطرة على الثروات ومراقبة السلطة السياسية.

ولم تفتأ هذه النخبة منذ القديم من تعميق تأثيرها على المجتمعات و الإنتاج فقد ارتبط عملها بتأسيس المدن و أحيانا تهديمها، وبغزو البلدان أو الدفاع عنها، وبخلق الثروات أو نهبها... وصفوة القول لقد خطت سيوفها جزء هاماً من تاريخ الإنسانية. من حنبعل إلى نابليون ومن صلاح الدين إلى جمال عبد الناصر، طبعت النخب العسكرية التاريخ، وكانت كل الدوافع صالحة لكي تجعلها ترتفع على راس المجتمعات والدول و القبائل: التوسع ، الدفاع عن الوطن، نشر العقيدة أو الدفاع عنها، المصالح الحيوية ، أو حتى مجرد الغنيمة...

ونحن لا نهدف من خلال طرح مثل هذه المواضيع إلى سرد الأحداث السياسية والعسكرية (المعارك، الإستراتيجيات...)، بل سنعكف على تجديد البحث في هذا المجال من خلال دراسة الديناميات الاجتماعية التي شهدت بروز هذه النخب، ونتائج ذلك على مختلف المستويات الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية، تحدونا الرغبة في إعادة التفكير في تاريخ النخب العسكرية المتوسطة، مع التأكيد على المحاور التالية التي يمكن الإضافة عليها أو إثرائها:

1 (الجيش و الارتقاء الاجتماعي: (العبيد، المماليك، الفلاحون)، حيث يرتقي الشخص إلى مستوى النخبة ، لا بالولادة بل باكتساب الخصال المرتبطة باستعمال وحمل السلاح. من أين أتى هؤلاء؟ ما هي أصولهم؟ كيف أصبحوا؟ كيف تمكنوا من فرض أنفسهم؟ هل يمكن ان نحدد لهم مسارات نموذجية؟

2 (الآليات و الطرق التي سمحت او يسّرت سيطرة هذه النخبة على وسائل الإنتاج و الثروات.

3 (الشبكات الاجتماعية و ولوج النخب العسكرية على مراكز القرار (أدوار الأسرة و علاقات التظاهر و الانتماء العرقي...)

4 (الجيش وميلاد الدولة الحديثة: مثل تجارب محمد علي بمصر و احمد باي في تونس...

5 (النخب العسكرية و الأوساط السياسية: دور هذه النخب السلبي أو الإيجابي في الانتفاضات و الثورات و المؤامرات، وكذلك القيام بالإصلاحات ومساندة الديمقراطية أو تركيز الديكتاتورية...

ترسل المقترحات على العنوان التالي: colloquelite.militaire@yahoo.fr

مواعيد مهمة:

10 جوان 2016: آخر أجل لقبول المقترحات (ملخص في صفحة واحدة مصحوبا بسيرة ذاتية موجزة في نصف صفحة لا أكثر).

20 جوان 2016: ردود اللجنة العلمية.

10 أكتوبر 2016: إرسال النصوص كاملة إلى المنظمين.

18 – 19 – 20 نوفمبر 2016: انعقاد المؤتمر (سيحدد المكان لاحقا).

ملاحظة: لا يتحمل المنظمون النقل الجوي خارج البلاد التونسية.
